في بطلان الدماغ يعم شق البدن وشق الوجه قال صاحب الكامل ويقال لذلك الفالج واللقوة معا و
هو المسمى بالخلع وعلامة الفالج الرطوبي ليس في هذا القيد كثير فايده استرخاء الشق اي شق البدن
لعدم نفوذ الروح فيه واسترساله لا لابتلاله بتشرب الفضل الرطوبي وبطلان حركته وحسه لان الفضل
حيث انصب الى النخاع عمت الافة كلا قسمي العصب وحدوثه الاسترخاء الورمي فانه يكون
على التدريج بحسب ازدياد حجم الورم وبخلاف الذي يكون من سوء المزاج البارد الرطب الساذج
فانه يحذر العضو عنه ويتبلد اولا فاولا الى ان اغلب في ذلك المزاج واستحكم عليه وافسد مزاجه من
غير سبب خارج من سقطة او ضربة او قطع وليس ذكر القيدين للاحتراز بل للتحقيق اذ ليس يمكن
حدوث الفالج على اصطلاح المص بغتة من سبب داخلي غير الرطوبة كالورم وسوء المزاج ولا من
سبب خارجي وبياض القارورة ونحاجتها بان يكون بياضها كدرا غير مشرق وقوامها غليظا
وذلك لعدم النضج بسبب ضعف الكبد والعروق باستيلاء البرد سيما اذا كان الفالج في جانب
الايمن وعلاجه ان يبدأ بتلطيف الخلط بمثل ليس الجلنجبين بماء البزور مثل الانيسون وبزر الشبت
والنانخواه والقردمانا وبزر الكرفس او بماء الاصول من اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر
واصل السوس الى يوم الرابع والسابع وان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر لان المادة
حيث تكون نجة غير منقادة للدواء ولا مستعدة للاستفراغ وتحرك بالمسهل يزداد الضرر
ضرورة ولان عند المبادرة بالاستفراغ يندفع من الفضول ارقها ويبقى اغلظها ولان المادة
في هذه العلة قد تشربها العصب ولا يمكن استخراجها منه اذ ليس هناك عروق متصلة يرجع فيها
الفضل الا بطريق التحليل والتعريق والتنشيف وهذه لا يمكن الا اذا لطف جدا قال الساهر لا تسق
المفلوج شيئا من الادوية القوية الى الرابع او السابع او الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في
اول الامر كثيرا ما يزيد فيها ثم يستفرغ بعد النضج وتلطيف المادة بالحقن الجادة المعمولة من الشبت

والمرزنجوش

والمرزنجوش والاكليل والحلبة والخروع المرضوض والتين واصل السوس والقنطوريون الدقيق مع
العسل والمري والزيت العتيق وشحم الحنظل والحبوب مثل حب المنتن وحب الشيطرج وحب المقل ثم
بعد التنقية يمرخ الفقار والاعضاء العليلة بالادهان الحارة المحللة لبقايا الفضول المقوية للاعصاب
مثل دهن الخروع والكلكلانج والناردين والقسط والشبت مرة ساذجة ومرة مع جندبيدستر
وعاقرقرحا هذا اذا لم يكن مع حرارة المزاج فاما اذا كان مع حرارة المزاج بان يكون القارورة
منصبغة والعليل حامي البدن احمر اللون شابا فيقصد الى تسكين حرارة المزاج اولا لان نكاية
سوء المزاج الحار اقوى واهتمام الطبيعة بدفعه اشد ولانه ربما يتعفن البلغم باستعمال الاشياء الحارة
ويحدث الحمى ولا يمكن المعالجة على حسب الواجب فيجب ان يبادر الى تسكينه بسقي السكنجبين لانه مع
ما يبرد المزاج يقطع الاخلاط الغليظة ويلطفها والزيرباج فانه ايضا يسكن الحرارة ويقطع البلغم و
صنعته ان يوخذ بصلة فيدق مع الكزبرة اليابسة ويغلى بدهن لوز حتى ينضج ثم يصب عليه الماء و
يغلى غليتين ثم قليل من الخل والسكر الابيض ويسير من المري ويطيب بالكزبرة اليابسة وقليل كمون
ووضع دهن الورد المطبوخ بالخل لئلا يكثر تبريده على الراس ليبرد الدماغ فيقاوم ببرودة حرارة
القلب ولا يزداد الفضل الرطوبي بانفاد الدهن وسبب حمي المزاج فيه ان القلب والدماغ
يتقاومون في الحرارة والبرودة وكذلك ساير الاعضاء في كيفياتها المزاجية والانسان انما
يعتدل في مزاجه بان يكون اعضاؤه متعادلة في المزاج فيكون حرارة ما هو حار كالقلب تعادل
برودة ما هو بارد كالدماغ ويبوسة ما هو يابس كالعظم تعادل رطوبة ما هو رطب كالكبد فلما انحلت
الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة لان الرطوبة تعاون البرودة في تعديل مزاج الروح
النافذ اليه من القلب وفي نمو الروح النفساني لئلا يحتد بسبب حركاته الفكرية والتخيلية ويحفظ
الدماغ من استيلاء الجفاف عليه بسبب تسخين الروح والابخرة المتصاعدة اليه من ساير :.

Copyright © King Saud University